

ولد الشيخ في مسقط تفاؤل بإعلان المسودة النهائية لـ «جنيف 2»

يقترب الحراك السياسي والدبلوماسي بشأن الأزمة اليمنية من الوصول إلى صيغة نهائية لانعقاد مؤتمر «جنيف 2»، ويبدو أن المشاورات التي يجريها المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ مع الأطراف اليمنية بخصوص إقرار مسودة نهائية لأجندات المؤتمر بدأت تؤتي ثمارها ويتوقع أن تعلن مسودة المؤتمر في الأيام القليلة المقبلة

سيطرته داخل الأراضي السعودية في جيزان ونجران وعسير وإعلانهم البدء في الخيارات الاستراتيجية، بات واضحاً فشل العدوان السعودي في كسب أوراق مبدائية يمكنه استثمارها في «جنيف 2» إن كان في تعز أو في مآرب الجبهتين اللتين حشد لهما كل إمكاناته وألقى بكل ثقله فيهما.

وفيما نجحت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في إعاقة تقدم قوات الغزو في مآرب وفي جبهات تعز عادت السعودية مرة أخرى للجوء إلى خيار الطيران وتكثيف الغارات الجوية على صعدة وتعز ومآرب بشكل خاص.

وأكد مصدر في «جبهة تعز الإعلامية» تمكن مقاتلي «الجبهة الوطنية» من أبناء تعز مسنودين بقوات الجيش و«اللجان الشعبية»، أمس، من تطهير منطقة الصنعة في الأحيق وتأمينها، كما تقدمت في منطقة الضباب وظهرت قلتين جنوب فندق الحرمين.

وعلى صعيد متصل، كشف المصدر أن مجموعات من المقاتلين المؤيدين للعدوان في مديرية ماوية نقضوا أمس الاتفاق القبلي الذي وقعه أبناء المديرية وحاولوا التمرز والتعز في عدد من الجبال هناك بهدف فتح جبهة لمصلحة العدوان في المديرية التي تعد الأكثر أمناً واستقراراً من غيرها، موضحاً أن أبناء المنطقة بالتعاون مع الجيش و«اللجان» تصدوا لهم ودحروهم من تلك المواقع.

وعلى جبهة الوازعية شنت الطائرات السعودية أمس، غارات مكثفة على

صنعاء - علي جاز

من المتوقع أن يصل المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ إلى العاصمة العمانية مسقط اليوم للقاء وفد حركة أنصار الله ليطلعه على نتائج زيارته للرئيس الفار عبدربه منصور هادي في عدن ومشاوراته مع وفد الحكومة المستقبلة في الرياض ونتائج مشاوراته حول المسودة المقترحة لمؤتمر «جنيف 2». وكان ولد الشيخ قد التقى هادي في عدن خلال اليومين الماضيين وعقد مشاورات مع عبد الملك المخلافي رئيس الوفد الممثل لحكومة هادي إلى جنيف، أمس. وأفادت الأنباء أن المخلافي نقل للمبعوث الأممي تحفظ الحكومة حول المسودة المقترحة لمؤتمر «جنيف 2» وطالب بضمانات دولية على تنفيذ القرار الدولي 2216.

وقال مصدر مطلع في حديث لـ «الأخبار» إن ولد الشيخ سيعرض

«القاعدة» يتوعد بتصفية قائد المقاومة الشعبية» في أبين

على «أنصار الله» ملاحظات الطرف الآخر في الرياض حول ملاحظات وتعديلات الحركة على مسودة المؤتمر ومناقشة إمكانية إعلان المسودة بشكل نهائي اليوم أو غداً، وفيما تحدثت وسائل إعلامية موالية للعدوان عن أن ممثلي حكومة هادي لديهم بعض التحفظات على المسودة، توقع المصدر المطلع أن تعلن المسودة النهائية قريباً، مبدياً تفاؤله بأن ما يحمله المبعوث الدولي قد يكون إيجابياً، وأنه سيجري الاتفاق على الصيغة النهائية خلال اللقاء الذي من المتوقع أن ينعقد اليوم في مسقط.

وكشف المصدر أن الخطوة التالية لإعلان المسودة النهائية هي تسمية الوفود المشاركة في «جنيف 2»، التي يفترض أن تكون بحسب المسودة عبارة عن 6 أعضاء و4 مستشارين لكل مكون من مكونات جنيف الثلاثة، التي حضرتها المسودة بحكومة هادي من جهة، مقابل «أنصار الله» وحزب المؤتمر الشعبي العام من جهة أخرى. وعلمت «الأخبار» أن «المؤتمر الشعبي» حدد ممثليه إلى جنيف في وقت سابق على غرار حكومة هادي، التي كانت قد سمت ممثليها قبل أسابيع.

وكشف المصدر أن وفد «أنصار الله» في مسقط سيعود إلى صنعاء عقب لقائه المبعوث الدولي ليجري مشاورات حول الوفد الذي سيمثل الحركة في «جنيف 2»، متوقعاً أن يعلن ذلك في غضون الأيام المقبلة وهو ما سيجرب عليه أن تعلن الأمم المتحدة موعد انطلاق مؤتمر «جنيف 2» بشكل رسمي يلي ذلك تحرك الوفود.

باتي هذا في وقت بات فيه الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» يتحكمون بسير العمليات العسكرية سواء على الجبهة الداخلية أو في جبهات ما وراء الحدود. وفي وقت يوسع فيه الجيش و«اللجان» من



عادت السعودية مرة أخرى إلى خيار الطيران وتكثيف الغارات الجوية (الأخبار)

و«اللجان» تفشل تلك المخططات قبل أن تبدأ من خلال قصف تلك المعسكرات التي يجري إنشاؤها في صحراء الكنايس التي تفصل الجوف عن مآرب والسعودية وحضرموت.

من جهة أخرى، طالب رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رسالته خطية إلى إعلان موقف واضح وصريح من العدوان على اليمن وانتهك السعودية والدول المتحالفة معها لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الملزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء والمساس باستقلالها وسيادتها.

وتضمنت الرسالة أيضاً الطلب من الأمم المتحدة زيادة تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية بما

على صعيد متصل، وبعد أشهر من التحشيد المتكرر والمكثف لقوات الغزو وميليشيات «القاعدة» والإصلاح في معسكرات أنشأتها في الصحراء المحاذية لحدود محافظة الجوف، أكد مصدر في «الإعلام الحربي» أن قبائل الجوف مسنودة بالجيش و«اللجان الشعبية» نفذت عملية تقدم كبيرة على تلك المعسكرات. وأوضح المصدر أن الجيش و«اللجان» تمكنوا من دحر المسلحين المؤيدين للعدوان من أهم المواقع العسكرية في الصحراء، في عملية أدت إلى مقتل العشرات من عناصر الميليشيات بينهم قادة بارزون وإلى هروب من تبقى باتجاه الوديع في حضرموت.

وكان «التحالف» قد أعلن مراراً نيته فتح جبهة في الجوف غير أنه وفي كل مرة كانت قوات الجيش

المنطقة عقب فشل الهجوم الذي شنته قوات الغزو والمسلحون المؤيدون للعدوان في المنطقة.

على ذات الاتجاه، وبعد فشل عدة محاولات نفذتها الميليشيات مسنودة بقوات إماراتية وسودانية طوال الأيام الماضية لاستعادة مديرية الشريجة في محافظة لحج، شنت طائرات العدوان السعودي، أمس، غارات هيسيرية على مديرية الشريجة استهدفت عدداً من المباني الحكومية والمنشآت.

وفي جبهة مآرب، شنت الطائرات السعودية غارات مكثفة استهدفت جبل هيلان والمناطق التي جرت السيطرة عليها أخيراً في صرواح بعد يوم من سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية» على جبال وتلال استراتيجية في محيط معسكر «كوفل» شرق صرواح.

السعودية تستعين بالسودان على الإمارات في



السعودية تريد تعزيز القوات السودانية في عدن على حساب القوات الإماراتية (الأخبار)

وأضافت المصادر أن الرياض قررت الاستعانة بالرئيس السوداني المعروف بانتمائه إلى التيار الإخواني لمضاعفة الحضور السوداني في عدن، إلا أن الأخير سارع في مقابله مع «العربية» إلى التلمص من الطلب السعودي بإعلانه أن مشاركة بلاده في «التحالف» هي للمساندة لا للإشتباك.

ويشير محللون إلى أن البشير

السعودية تسعى جاهداً إلى تقليص حجم الحضور الإماراتي في اليمن، وذلك بعد الاعتراضات الإماراتية على حضور ميليشيات حزب «الإصلاح» (فرع تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن) في محافظتي عدن وتعز، فضلاً عن الحرب الباردة بين الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي المدعوم سعودياً، ونائبه خالد بحاح المدعوم من الإمارات.

مسعى من الرياض لاستغلال الوجود السوداني لكبح السيطرة الإماراتية في عدن تحديداً.

وأعلن البشير في مقابلة مع قناة «العربية» السعودية، أول من أمس، أن الخرطوم جاهزة لإرسال لواء إضافي يضم 1500 جندي إلى اليمن. مصادر مقربة من حكومة خالد بحاح التي تتخذ من الرياض مقراً لها، أكدت أن إعلان البشير جاء تنفيذاً لطلب السعودية القاضي بتعزيز مشاركة القوات السودانية في قوات «التحالف».

وأوضحت المصادر لـ «الأخبار» أن السعودية تأمل تعزيز وجود القوات السودانية في عدن والمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة قوات «التحالف»، وذلك على حساب القوات الإماراتية التي استطاعت بسط نفوذها في عدن مقارنة بالحضور السعودي.

وأكدت المصادر أن خلافاً جديداً بين السعودية والإمارات ظهر على السطح منذ عدة أيام، وذلك بعد اعتراض السعودية على دخول قوات مرتزقة من كولومبيا ودول أميركا الجنوبية، استقدمتها الإمارات إلى عدن، موضحة أن

مع سقوط أول قتيل

من الجنود السودانيين.

تتجه الخرطوم إلى الفرق

أكثر في المستنقع الذي

أدخلتها فيه الرياض عبر

إرسال المزيد من الجنود إلى

اليمن. الرياض ومع فشلها

المتزايد في اليمن تستغل

القوات السودانية ورقة

في صراعها المتزايد مع أبو

ظبي في عدن

صنعاء - عبد الله الحنبصي

على الرغم من إقرار الرئيس السوداني، عمر البشير، بصعوبة مواجهة الدائرة في اليمن، وتعذر دخول قوات بلاده في مواجهة مباشرة مع الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» عازياً السبب إلى جغرافية اليمن الصعبة، إلا أن البشير ذاهب حتى النهاية في مرضاة السعودية وتلبية طلباتها عبر إرسال المزيد من الجنود في